

## إستراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة.

أ. محفوطي محمود جامعة سوق أهراس

د. قاسمي فيصل جامعة تبسة

د. بلكيش قادة جامعة مستغانم

### ملخص الدراسة:

دراسة ميدانية حول فرق من الوسط والشرق الجزائري والهدف منها هو وضع تحليل إستراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في كرة القدم الجزائرية المحترفة. عينة الدراسة تشمل مسيري كرة القدم المحترفة، وتمت الدراسة من نوفمبر 2012 إلى غاية شهر ماي 2013، وكان المجال المكاني هو النوادي الجزائرية المحترفة حيث أرسلنا استبياننا لمسيري النوادي المحترفة في كرة القدم. استعملنا المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة كمايلي : تتم مسارات لاعب كرة القدم في أغلب الأحيان داخل جهاز تكوين منظم ومؤسس، هذا الجهاز يتمثل في مدارس ومراكز تكوين اللاعبين المحترفين، وبما أن المسيرين يواجهون أسلوبا جديدا في تسيير العملية التكوينية للاعبين المستوى العالي في كرة القدم كما يواجهون مهام جديدة تتمثل في المسيرين المكونين، فقد فرضت زيادة القوانين على المسيرين أن يتكؤنوا حتى يمكنهم التحكم في العملية التكوينية للاعبين في الوقت الذي تلعب فيه فرق كرة القدم الجزائرية داخل ملاعب غير ملائمة لمتطلبات كرة القدم الحديثة.

**الكلمات المفتاحية:** الإستراتيجية، مدارس كرة القدم ، المستوى العالي ، كرة القدم المحترفة.

**Résumé :**

*L'organisation de la formation des joueurs de haut niveau au sein du football professionnel algérien passe par plusieurs étapes, et la fragilité du niveau des footballeurs algériens est visible. L'objectif de l'étude est de vouloir savoir le parcours de la formation footballistique de haut niveau afin de contribuer à sa régulation. Cette recherche a été menée entre le mois de novembre 2012 jusqu'à la fin Mai 2013. Le domaine spatiale de l'étude est les clubs professionnels algériens, où un questionnaire a été envoyé aux gestionnaires des clubs de la première ligue. Par l'utilisation de la méthode descriptive nous sommes arrivées aux résultats suivants : Le parcours des footballeurs doit passer par plusieurs étapes car la formation est un des principaux vecteurs de développement pour les clubs. En effet, la nouvelle réglementation a obligé les dirigeants à se former afin de rendre les joueurs des professionnels de haut niveau. Les clubs algériens possèdent des enceintes vieillissantes et des terrains de jeux mal adaptés au football moderne.*

**Mots clés :** Stratégie, école de football, joueur de haut niveau. Football professionnel

**Summary:**

*The organization of training of top players in the Algerian professional football goes through several stages, and the fragility of the level of Algerian footballers is visible. The objective of the study is to want to know the route of the high-level football training to help its regulation. This research was conducted between November 2012 until the end of May 2013. The spatial field of study is the Algerian professional clubs, where a questionnaire was sent to managers of the first league clubs. By using the descriptive method we got the following results: The route must footballers passed through several stages since the training is one of the main vectors of development for clubs. Indeed, the new regulations forced the leaders to train players in order to make high-level professionals.*

*The Algerian clubs have aging speakers and maladaptive playgrounds in modern football.*

**Keywords:** Strategy, football school, top player. Professional football.

## مقدمة:

تطور مستوى كرة القدم المحترفة الحديثة بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة ، ولم يأت هذا صدفة بل كان نتيجة إستراتيجيات علمية متطورة تتمثل في تكوين اللاعب المحترف عبر مراحل عديدة تحترم فيها كل المتطلبات العمرية. حيث يتم ذلك عبر مدارس تكوين ذات مستوى عال في مجال التكوين الرياضي، وتعد مدارس تكوين اللاعبين المحترفين من الهيئات التي أثبتت دورها في الدول المتقدمة، وأصبح كل محب لهذا المجال يبحث عن فرصة تساعد في الانضمام إلى مدرسة رياضية تضمن له مستقبلا كرويا في النوادي المحترفة، مثلما يقول (كمال درويش، 2006، صفحة 23) «الاحتراف هو جعل ممارسة الرياضة بجميع مظاهرها فردية أو جماعية كمهنة، ولها شروطها المهنية وهي الاستمرارية والمواظبة والعقود...»

من جانب آخر كل تلك المهارات والمستوى العالي الذي يميز عديد اللاعبين في كرة القدم لم يأت من محض الصدفة، بل هو نتاج تكوين مميز وخاص لأولئك اللاعبين، وهو ما يؤكد (Julien, 2010, p. 01) « لا ينسى اللاعب الموهوب أو المغرمون بكرة القدم أن الحركات الرياضية تنجز بعد عملية معرفية، كما يجب ألا ننسى أن كرة القدم مهنة، وأن تعلم المهنة لها قواعدها وشروطها. إننا لا نلد لاعبي كرة القدم بالفطرة لكننا نصبح لاعبين بعد مدة من التعلم. يركز الوصول إلى عالم الاحتراف على اجتماعية طويلة وقوية، ويختفي وراء الحركة الرياضية البسيطة في كرة القدم عمل طويل المدى يتطلب الجهد الكبير والمثابرة. »

ولأجل ذلك فالوصول إلى المستوى العالي للاعبين يتطلب تكويننا في مجالات عدة تتطلب بدورها وجود كفاءات بشرية ومرافق عالية الجودة، وهو الشيء ذاته الذي نحاول التركيز عليه بدراستنا لاستراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي.

## الإشكالية:

تلجأ إستراتيجية فيدرالية كرة القدم الجزائرية إلى الاستعانة باللاعبين المحترفين الذين يلعبون في البطولات الأوروبية لتمثيل الجزائر في المحافل الدولية، ومن المعروف أن هؤلاء اللاعبين هم ثمرة تكوين المدارس الفرنسية على الخصوص، حيث يقول (BESSION, p. 73) «نتائج التكوين الفرنسي للاعبين كرة القدم المحترفين معترف بها بالإجماع، حيث أن النسبة القليلة

للأعبين الأجانب الموجودين بالبطولة الفرنسية والعدد الكبير للاعبين الفرنسيين في النوادي المحترفة بالخارج تعتبر أدلة قوية على ذلك» كما يقول أيضا "بلغ عدد اللاعبين الذين تكونوا في بلدانهم ويلعبون في دوري أبطال أوروبا سنة 2008 كالاتي: البرازيل 107 لاعبا، فرنسا 72 لاعبا، إيطاليا 55 لاعبا، إسبانيا 54 لاعبا، ألمانيا 49 لاعبا، البرتغال 44 لاعبا، الأرجنتين 34 لاعب وإنجلترا 30 لاعبا" (BESSON, p. 73).

يتطلب الوصول إلى الاحتراف المرور بمراحل متعددة حيث «يغادر الطفل مراكز ما قبل التكوين في السن 15 ليلتحق بمراكز التكوين للنوادي» (UCPF et association culture foot, 2007-2008, p. 22)

"يرى المدرب السابق للمنتخب الوطني والمدير الفني لوفاق سطيف، رابح سعدان، أنه قد حان الوقت من أجل تطوير قاعدة التكوين بالجزائر، وضمان الأسس اللازمة من أجل ضمان تطوير كرة القدم الوطنية، من خلال إنهاء التبعية إلى التكوين الفرنسي والاعتماد دائما على اللاعبين ذوي الجنسية المزدوجة في المنتخب الوطني". (ج.ابراهيم، 2013)، وحتى تتخلص الجزائر من التبعية للتكوين الفرنسي تحتاج كرة القدم الجزائرية المحلية إلى إستراتيجية تكوين مميز يتحصل من خلاله اللاعب الشاب على مواصفات اللاعب المحترف في المستوى العالي. ومن خلال ما تقدم نطرح التساؤلات التالية:

\*التساؤل العام: هل إستراتيجية تكوين لاعب المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة مسايرة للمتطلبات العالمية؟  
ومن خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم؟
- 2- هل الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر تساهم بدرجة كبيرة في تكوين لاعبي المستوى العالي؟
- 3- هل الهياكل والمنشآت المتواجدة في المدارس الكروية الجزائرية تضمن تكوين لاعبي المستوى العالي؟

## 1- فرضيات البحث:

\*الفرضية العامة:

إستراتيجية تكوين لاعب المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة لا يساير بنسبة كبيرة المتطلبات العالمية .

\*الفرضيات الجزئية:

- لا يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات تكوين اللاعب عالي المستوى في كرة القدم المحترفة.
- الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر لا تساهم بدرجة كبيرة في تكوين لاعبي المستوى العالي.
- الهياكل والمنشآت المتواجدة في المدارس الكروية الجزائرية لا تساعد بدرجة كبيرة على تكوين لاعبي المستوى العالي.

## 2- أهداف البحث وأهميته:

تكمن أهمية البحث في دراسة وصفية لإستراتيجية تكوين مدارس لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة، ووضع شروط ومعايير الالتحاق بمدارس تكوين لاعبي المستوى العالي، كذا إبراز دور وأهمية توفير الهياكل والمنشآت المطابقة للمعايير الدولية التي تضمن التكوين الجيد والفعال للاعب، إلى جانب تحديد دور المسيرين والمدربين في العملية التكوينية وضرورة توفير وتطبيق واستخدام طرق حديثة ومعاصرة للتدريب لضمان تفوق اللاعب واجتيازه مختلف الاختبارات واللعب في الأدوار الأولى.

## 3- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث :

الإستراتيجية: هي المسار الذي تختاره المؤسسة من بين العديد من الاختيارات، قصد تحقيق أهداف من خلال تحليل الفرص والتحديات والرهانات التي تواجهها.

مدارس كرة القدم: هي هيئة رياضية تشمل لاعبين تم اختيارهم وفقا لفلسفة خاصة بناء على شروط مهارية، ويتم تكوينهم من أجل الوصول للمستوى العالي عن طريق توفير كل متطلبات التكوين.

**الاحتراف الرياضي:** هو ذلك النشاط الرياضي المبني على الإثارة وصعوبة التنبؤ بنتائجه، والذي يتخذه اللاعب مهنة يكسب من خلالها قوته.

**لاعب المستوى العالي:** هو ذلك الرياضي المميز الذي ينشط في البطولة المحترفة وممثل النخبة الوطنية في المحافل الرياضية الدولية.

**4-أسباب اختيار الموضوع:** من خلال الدراسات السابقة اتضح لنا أن كل دراسة

تناولت موضوعا منفصلا في عملية تكوين لاعبي كرة القدم المحترفة، الأمر الذي جعل الباحث يتناول موضوع تكوين لاعبي كرة القدم المحترفة بطريقة متكاملة وشاملة لأن التكوين في كرة القدم يجب تناوله بمضمون متكامل، ويرجع ذلك للتأثر بالمتغيرات العالمية الحالية في كرة القدم المحترفة. وظهرت أسبابا جوهرية من النتائج السابقة لتناول هذا الموضوع بنظرة شاملة ومتكاملة.

**5- الدراسات السابقة:**

**- الدراسات العربية:**

دراسة حسن أحمد الشافعي وعبد الرحمان أحمد سيار 2009: إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية: استهدفت هذه الدراسة إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية في مجال التسيير والتكوين، وتوصلت إلى اقتراح مشروع متكامل لعملية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية.

**. الدراسات الأجنبية:**

. دراسة بيار ميراليس 2006 المسار الاحترافي للرياضي، أي تعليم لتسيير الحياة المهنية: استهدفت الدراسة الربط بين الحياة المهنية للرياضيين واستراتيجيات الفرق المحترفة وتوصلت إلى وضع أربع مراحل لتكوين لاعبي كرة القدم، وهي تمثل دورة حياة قصيرة من العمر الرياضي.

. دراسة يانك رلوكس 2006: من تحليل المهنة إلى التكوين القاعدي للاعب كرة القدم: توصلت الدراسة بأن الدخول في مجال كرة القدم المحترفة يتطلب الانتقاء الجيد الذي يوجه اللاعب إلى مركز تكوين، ووجود ذهنية قوية ومميزة (اللاعب قوي الذهنية هو الذي يفوز عادة)،

وتسيير جيد للحياة الرياضية في الوقت الحالي والمستقبل، فكرة القدم المحترفة مهنة تتطلب صرامة كبيرة.

. دراسة (Julien BERTRAND) 2010 صناعة لاعبي كرة القدم: هذا المقال يبين أسلوب تكوين اللاعبين المحترفين في كرة القدم، حيث ارتكزت الدراسة على هيكل التكوين لنادي برباطة كرة القدم الفرنسية المحترفة الأولى التي تكون لاعبين شبابا تتراوح أعمارهم بين إثني عشرة وتسع عشرة سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن وراء حركة اللاعب البسيطة يختبئ عمل طويل المدى يتطلب مجهودات شاقة ومثابرة، كون عملية التكوين داخل جهاز منظم ومهيكل، ويعد هذا الأخير الطريق المفضل من أجل الوصول للمستوى العالي حيث يصل عدد التدريبات من أربعة إلى سبع تدريبات في الأسبوع .

. دراسة Hugo Juskowiak 2010: تنظيم التكوين في مهنة كرة القدم المحترفة في فرنسا: استهدفت الدراسة تحليل عملية تكوين لاعبي كرة القدم في فرنسا، وتوصلت النتائج إلى أن تنظيم مرحلة ما قبل التكوين في مهنة كرة القدم تتم من طرف العديد من الهياكل، حيث أن مرحلة بين إحدى عشرة سنة والسن الخامس عشر يكون تكوين اللاعب داخل الفرع المدرسي الرياضي، أو عن طريق الفرق المحترفة، داخل الجهوي الفدرالي (giron fédéra) أو داخل القطاع الخاص (académie)، وأن جميع هذه الهياكل لها تكوين عالي. أما بالنسبة للأشخاص الذين تجاوز سنهم خمس عشرة سنة (15 سنة) فتعد مراكز تكوين لاعبي كرة القدم مرحلة إجبارية من أجل المرور إلى الاحتراف.

من خلال هذه الدراسات نعرض الجوانب المشتركة والمختلفة:

- من حيث المنهج: استعملت الدراسات المنهج الوصفي، وهو نفس الذي اعتمدها في دراستنا.

- من حيث الأدوات: استعملت الدراسات الاستبيان كأداة قياس، وهي نفس الوسيلة التي استعملتها في بحثنا، ويكمن الاختلاف في أبعاد التكوين وهذا يعود إلى ظروف كل بحث، ونظرة كل باحث إلى أبعاد تكوين اللاعب.

. إجراءات البحث:

**1- المنهج المستخدم.**

تبعاً لنوعية و طبيعة البحث المختار، وبما أن موضوع الدراسة هو وصف العملية التكوينية للمستوى العالي في كرة القدم المحترفة من حيث تسييرها وتكوين اللاعبين، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث رأى أنه أنسب المناهج لمثل هذه الأنواع من الدراسات. فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. (بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، صفحة 123)، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي رأى الباحث أنه مناسب لهذه الدراسة.

**1- مجتمع وعينة الدراسة**

أ-مجتمع الدراسة : هو إدارات الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية.  
ب-عينة الدراسة: تم اختيار العينة من الأندية المحترفة وفقاً للمعادلة التالية: (حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان سيار. ، 2009، صفحة 25)

ن

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times \text{مربع مستوى الدلالة})$$

حيث ن = مجتمع الدراسة - مستوى الدلالة عند 0.05

ن

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times 0.25)$$

- عينة الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على بعض الأفراد من عينة الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية لكي تمثل فئات عينة الدراسة من إدارات النوادي المحترفة.



**العينة الأساسية للدراسة:** يمس بحثنا بعض أندية الوسط والشرق الجزائري المحترفة من الرابطة الأولى والثانية، أما فيما يخص استمارة الأسئلة فهي موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والفرق المعنية هي:

شباب بلوزداد - مولودية الجزائر - اتحاد البليدة - مولودية باتنة - مولودية قسنطينة - وفاق سطيف - إتحاد عنابة - ومولودية العلمة.

حيث أخذت هذه العينة بطريقة عشوائية تم اختيارها وفقا للمعادلة السابقة.

**أدوات جمع البيانات:** بما أن البحث يتبع في مختلف مراحل المنهج الوصفي، فإنه بذلك يعتمد على إحدى أدوات هذا المنهج وهي الاستبيان الذي يعتبر الأنسب لهذه الدراسة، يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تعرض في شكل استمارة على جميع أفراد عينة الدراسة.

**أ-المقابلة الشخصية:** أجرى الباحث مقابلات شخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال التكوين الرياضي، خصوصا في مجال الاحتراف، واستهدفت المقابلات التعرف على واقع التكوين الرياضي بالنوادي الجزائرية المحترفة، مما ساعد الباحث على التعرف على الوضع الحقيقي للتكوين الرياضي حتى يمكن وضع خطة تتناول موضوع الدراسة الحالية بصفة شاملة.

**ب- استمارة الاستبيان:** من خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة " تكوين لاعبي عالي المستوى في مجال كرة القدم المحترفة"، تم استخلاص العوامل والعناصر الأساسية التي يمكن اتخاذها كمحاور أساسية لموضوع الدراسة.

كذلك تم وضع العبارات الخاصة بكل محور، وهي عبارات أساسية وعبارات فرعية في صورتها المبدئية لعرضها على الخبراء في مجالات التكوين في كرة القدم المحترفة لإبداء الرأي في المحاور والعبارات المقترحة والمرتبطة بكل محور، مع وضع المقترحات الخاصة بالمحاور والعبارات وكذا مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح (نعم - لا - أحيانا) .

بعد إجراء التعديلات المرتبطة بآراء الخبراء بالنسبة للمحاور والعبارات، وضعت الاستمارة بصفتها النهائية بعدد المحاور كوحدة متكاملة لتحقيق إستراتيجية تكوين اللاعب عالي المستوى في كرة القدم الجزائرية المحترفة.

## \* المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

أ- **صدق المحتوى:** تم عرض الاستمارة بصورتها المبدئية على الخبراء، وكان عرض الاستمارة على الخبراء بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم في الاستمارة لتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها.

ب- **ثبات استمارة الاستبيان.** تم ثبات الاستبيان بطريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفواصل زمني قدره 15 يوما على عينة التقنين قيد الدراسة، وقد سلمت باستعانة وسطاء بتاريخ 05 مارس 2013 وكان جمع الأجوبة من تاريخ 01 إلى 03 أبريل 2013.

## 4- المعالجة الإحصائية للنتائج:

**المعالجة الوصفية:** حساب النسبة المئوية: التقنية الإحصائية التي استعملها الباحث هي حساب النسبة المئوية، وهي معرفة بالقاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} \times 100$$

**المعالجة التحليلية:** حساب قيمة كا<sup>2</sup>:

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = \frac{\text{مج (القيم المتوقعة - القيم المتوقعة)}^2}{\text{القيم المتوقعة}}$$

إذا كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة ≤ كا<sup>2</sup> الجدولة فإن للفروق دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة α = 0,05

عرض وتحليل النتائج:

محور التكوين:

**السؤال رقم 1:** هل تملكون مركز تكوين لاعبين محترفين؟

**جدول رقم 01:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بمراكز تكوين اللاعبين.

جدول رقم 01 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مراكز تكوين اللاعبين.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	60	13	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 1 بنعم 12.05% وكانت نسبة الإجابة بلا 72.29% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 15.66%. من خلال الإجابات نستنتج

أن الفرق الجزائرية المحترفة لا تحتوي على مراكز تكوين اللاعبين المحترفين، وتعتبر مراكز التكوين الرياضي عموماً وكرة القدم بصفة خاصة هي الممول الرئيسي للفرق المحترفة والنخب الوطنية.

**السؤال رقم 2:** هل لديكم برامج خاصة في تكوين لاعبي المستوى العالي؟

**جدول رقم 02:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص ببرامج تكوين اللاعبين.

جدول رقم 02: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن برامج تكوين اللاعبين.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	50	23	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 02 بنعم 12.04% وكانت نسبة الإجابة بلا 60.24% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 27.72%. تدل النتائج المتحصل عليها أن الفرق الجزائرية المحترفة ليس لديها برامج تكوين المستوى العالي في مجال الاحتراف، حيث يمر اللاعب عالي المستوى بمراحل تكوين عديدة انطلاقاً من عملية الانتقاء إلى غاية نهاية مسار التكوين، وتمتاز كل مرحلة ببرامج خاصة توضع محاورها بعناية حتى يتمكن من خلالها اللاعب أن يتحصل على مكتسبات يستغلها في مشواره الاحترافي.

**السؤال رقم 03:** هل لديكم مكونات مختصون في مجال كرة القدم المحترفة؟

**جدول رقم 03:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بالمكونين الرياضيين.

جدول رقم 03: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن المكونين الرياضيين.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
22	41	20	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
9.71	5.99	دال	0.05	02

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 03 بنعم 26.50%، وكانت نسبة الإجابة بلا 49.39%، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 24.09%. كما تبين الإجابة أن قيمة كا المحسوبة هي 9.71 < من قيمة كا الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً. تدل النتائج أن النوادي الرياضية المحترفة لا يعمل لديها مكونين مختصين في مجال تكوين لاعب كرة

القدم المحترف، وعليه وجب إلى جانب خلق مراكز تكوين اللاعبين المحترفين تشغيل مكّونين مختصين أو استقطاب مدربين أجانب في انتظار تكوين ذوي الاختصاص في هذا المجال.

**السؤال رقم 04:** هل لديكم سياسة متابعة الدراسة؟

**جدول رقم 04:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بسياسة متابعة الدراسة.

جدول رقم 04 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن سياسة متابعة الدراسة.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	68	05	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال 12.04% بنعم وكانت نسبة الإجابة بلا 81.92% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 6.02%. تدل النتائج المتحصل عليها في الشكل رقم 04 أن النوادي الرياضية الجزائرية المحترفة تحتاج إلى سياسة تتابع من خلالها التكوين الدراسي للاعبها الشبان، إذ تعتبر متابعة الدراسة عنصرا من عناصر العملية التكوينية للاعب المحترف.

**السؤال رقم 05:** هل يكون نشاط تكوين لاعبيكم عن طريق إمكانياتكم الخاصة؟

**جدول رقم 05:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بإمكانيات التكوين.

جدول رقم 05 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن إمكانيات التكوين.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
26	39	18	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
8.12	5.99	دال	0.05	02

كانت نسبة الإجابة عن السؤال 31.32% بنعم وكانت نسبة الإجابة بلا 46.98% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 21.68% توضح الإجابة أن قيمة كا المحسوبة هي 8.12 < من قيمة كا الجدولية المقدرة ب 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. تدل النتائج على أن النوادي الرياضية الجزائرية المحترفة ليس لديها إمكانيات خاصة لتكوين اللاعبين عالي المستوى، وعليه يجب البحث على مصادر تساعد في تكوين الشبان الذين سينتقلون كرة القدم الجزائرية المحترفة مستقبلا.

السؤال رقم 06: يتجاوز عدد اللاعبين المتكويين لدى فريقكم 250 لاعبا ؟  
جدول رقم 06: نسب الإجابة عن السؤال الخاص بعدد اللاعبين المتكويين.

جدول رقم 06 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن عدد اللاعبين المتكويين				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
25	35	23	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
2.99	5.99	دال	0.05	02

توضح النتائج أن قيمة كا المحسوبة هي  $2.99 >$  من قيمة كا الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 06 بنعم 30.12٪ وكانت نسبة الإجابة بلا 42.16 بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 27.71٪، تدل النتائج أن متوسط عدد اللاعبين في طور التكوين لدى النوادي الرياضية المحترفة الجزائرية هو 200 وهذا عدد كبير يتطلب إمكانيات ضخمة للتكفل به، لذا يستحسن تقليصه.

محور التأطير:

السؤال رقم 07: هل يحتوي تأطيركم التقني على : إدارة فنية محترفة- طاقم طبي- ومختص في علم النفس الرياضي؟

جدول رقم 07: نسب الإجابة عن السؤال الخاص بالإدارة الفنية والطاقم الطبي المختص.

جدول رقم 07 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الإدارة الفنية والطاقم الطبي.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
25	43	15	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
14.55	5.99	دال	0.05	02

يبين الجدول رقم 07 أن قيمة كا المحسوبة هي  $14.55 <$  من قيمة كا الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال

إحصائياً. كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن تأطيرهم التقني يحتوي على ما ذكر في السؤال رقم 07 هي 30.12٪ بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن التأطير الفني غير محترف هي 51.80٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 8.43٪. تدل هذه النتائج على احتياج مدارس كرة القدم المحترفة إلى تقنيين محترفين من أجل ترقية العملية التكوينية في كرة القدم الوطنية المحترفة ومواكبة الاحتراف في العالم المتقدم.

**السؤال رقم 08:** هل تحتوي إدارتكم على: - مدير عام أو مناجير عام - مدير مالي ومحاسبي - مسئول على الإعلام - مسئول على التسويق الرياضي - مسئول على الأمن - مدير فني مكلف بالتنسيق بين مختلف فئات الفريق؟

**جدول رقم 08:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بالطاقم المسير.

جدول رقم 08 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الطاقم المسير.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
83	0	0	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 08 بنعم هي 100 ٪ بينما كانت الإجابة منعدمة في كل من العبارة (لا) و(لا أدري). تدل هذه النتائج أن النوادي الجزائرية المحترفة تحاول أن تنفذ بنود دفتر الأعباء الخاص بكرة القدم الجزائرية المحترفة غير أن نقص الخبرة وحادثة مشروع الاحتراف في الجزائر حال بين التنفيذ الكامل لإدارة وتسيير الاحتراف والعملية التكوينية داخله.

محور المنشآت الرياضية:

**السؤال رقم 09:** هل يوجد تحت تصرفكم منشأة رياضية بصفة دائمة؟

**جدول رقم 09:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بوجود ملعب تحت تصرف الفرق

بصفة دائمة.

جدول رقم 09 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن وجود ملعب بصفة دائمة.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
68	10	05	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
88.64	5.99	دال	0.05	02

يبين الجدول رقم 09 أن قيمة كاح المحسوبة هي  $88.64 <$  من قيمة كاح الجدولية المقدره بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. وكانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 09 بنعم هي 81.92%. وكانت نسبة الإجابة بلا هي 12.04%. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 06.04%. تدل هذه النتائج على أن الفرق الجزائرية تتصرف في ملاعب البلديات ولا تملك منشآت رياضية خاصة، وهذا ما سيؤثر سلبا على العملية التكوينية للاعبين المستوى العالي.

**السؤال رقم 10:** هل ترون أن ميدان اللعب والتدريب من النوعية الجيدة؟

**جدول رقم 10:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بنوعية الميدان.

جدول رقم 10: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن نوعية الميدان.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
20	38	25	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
6.24	5.99	دال	0.05	02

يبين الجدول رقم 10 أن قيمة كاح المحسوبة هي  $6.24 <$  من قيمة كاح الجدولية المقدره بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. وكانت نسب الإجابات عن هذا السؤال متباينة حيث بلغت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن الميدان الذي يستعمله فريقهم من النوعية الجيدة هي 24.04%. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن نوعية الميدان المستعمل من طرف فريقهم ليست من النوع الجيد هي 45.78%. وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 30.12%. تدل النتائج المعبر عنها في الجدول أعلاه أن العديد من ميادين اللعب ليست من النوع الجيد، وهذا ما سيؤثر سلبا على التكوين الجيد للاعب وعلى مردوده الفني.

**السؤال رقم 11:** هل ملعبكم مجهز وفقا لمتطلبات ملاعب النوادي المحترفة؟  
**جدول رقم 11:** نسب الإجابة عن السؤال الخاص بتجهيز الملعب.

جدول رقم 11 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن تجهيز الملعب.				
نعم	لا	لا أدري	المجموع	
50	27	06	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
35.01	5.99	دال	0.05	02

كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن الملعب الذي يستعملونه يحتوي على متطلبات النوادي الرياضية المحترفة هي 60.24% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن ملاعبهم لا تحتوي على ما تتطلبه النوادي الرياضية المحترفة هي 32.52% وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 4.03%.

ويبين الجدول رقم 11 أن قيمة ك<sub>ا</sub> المحسوبة هي 35.01 < من قيمة ك<sub>ا</sub> الجدولية المقدره بـ 5.99 عند  $\alpha$  تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. تعني النتائج المدونة على والجدول رقم 11 أن النوادي الرياضية المحترفة بحاجة لاكتساب ملاعب من النوع الذي يحتوي على كل التجهيزات التي تساعد على العملية التكوينية الجيدة من مرافق وملاعب ووسائل أخرى.

. مقابلة النتائج بالفرضيات:

**1- الفرضيات الجزئية:**

● لا يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات تكوين لأعب المستوى العالي في كرة القدم المحترفة.

من خلال نتائج الجدول 01 إلى غاية الجدول 06 توصل الباحث إلى أن عينة البحث أكدت أن فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة لا يوجد لديها مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم، بل أنها تفتقد أساسا إلى مراكز تكوين التي تعتبر المعبر الأساسي للاحتراف حيث يقول (FOUAD, SIAF, 2011-2012, p. 49) " تعتبر وزارة الشبيبة والرياضة مراكز التكوين لنوادي كرة القدم المحترفة جزءا من فروع الدخول إلى رياضة المستوى العالي " وهذا



ما يؤكد صحة فرضيتنا، خصوصا إذا ما قارنا دراستنا بدراسة **Hugo Juskowiak** 2010 حول تنظيم التكوين في مهنة كرة القدم المحترفة في فرنسا، حيث توصل أن جميع الهياكل لها تكوين عالي المستوى، وأن الأشخاص الذين تجاوز سنهم خمس عشرة سنة (15 سنة) تعد مراكز تكوين لاعبي كرة القدم مرحلة إجبارية لهم من أجل المرور إلى الاحتراف. وكذا دراسة بيار ميراليس سنة 2006 التي تناولت المسار الاحترافي للرياضي والتي توصل فيها إلى أن تكوين لاعبي كرة القدم يمر بأربع مراحل، كما يقول: (Piraudeau, Bertrand, 2012, p. 16) « يتناسب إنتاج لاعبي كرة القدم بوقت تكوينهم، حينما تستثمر النوادي في اللاعبين الناشئين من أجل تحسين كفاءاتهم والسماح لهم بأن يصبحوا محترفين».

• **الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر لا تساهم بدرجة كبيرة في تكوين لاعبين محترفين في المستوى العالي.**

من خلال النتائج المذكورة خصوصا في محور التأطير يتبين أن الذهنية المسيرة تحتاج إلى أن تواكب العملية الاحترافية بكل مكوناتها خصوصا ملف التكوين الذي يتطلب معارف دقيقة خاصة بكل فئة عمرية مما يبين صحة فرضيتنا.

• **الهياكل والمنشآت المتواجدة في المدارس الكروية الجزائرية لا تساعد بدرجة كبيرة على تكوين لاعبي المستوى العالي.**

تدل النتائج المذكورة في الجداول رقم 09 إلى غاية الجدول رقم 11 أن المنشآت الرياضية الموجودة في ظل الاحتراف لا تساعد على تكوين اللاعبين عالي المستوى خصوصا أننا نعرف أن نوعية الملاعب واحتوائها على الوسائل التي تسهل العملية التكوينية تساهم بدرجة كبيرة في إعطاء منتج من المستوى العالي، وأن نوعية العشب له دور كبير في تقدم مستوى اللاعب والمحافظة على صحته. حيث يقول (Watine, Julien, 2014) "التأثير الأول للعشب الاصطناعي هو الارتفاع الملموس لدرجة الحرارة على السطح، والدراسات المختلفة حول هذا الموضوع تبين زيادة حرارة قد تصل إلى 10° مقارنة بدرجة حرارة الجو مما يؤثر سلبا على صحة المواطنين عموما وعلى اللاعبين خصوصا". ويقول "نجح مواطنو سان بول إيمارد بمونريال بمنع وضع العشب الاصطناعي بالقرب من منازلهم". وهذا ما يوضح صحة فرضيتنا، لذلك يجب تفادي

تدريب الناشئين على ميادين تؤثر على صحتهم ومستواهم الرياضي، خصوصا وأنهم مستقبل الكرة الجزائرية.

#### - الاستنتاج العام:

بعد حصول الباحث على نتائج هذه الدراسة وعرضها وتحليلها، وبعد مقابلة النتائج بفرضيات البحث يتطرق إلى أهم الاستنتاجات التي استخلصها من خلال معالجته لمختلف جوانب هذا الموضوع.

. لا يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات تكوين لاعب المستوى العالي في كرة القدم المحترفة. حيث يجب أن تخضع سيرورة تكوين اللاعب المحترف إلى عدة مراحل وهي: مرحلة ما قبل التكوين، مرحلة التكوين الموجه للمستوى العالي.

. الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر لا تساهم بدرجة كبيرة في تكوين لاعبين محترفين في المستوى العالي: حيث يعتمد تكوين لاعبي المستوى العالي في كرة القدم المحترفة على عملية التكامل بين مكونات الاحتراف والمتمثلة وجود ذهنيات مسيرة محترفة في المستوى العالي. الهياكل والمنشآت المتواجدة في المدارس الكروية الجزائرية لا تساعد بدرجة كبيرة على تكوين لاعبي المستوى العالي خصوصا أن المنشآت الرياضية لها دور فعال في العملية التكوينية.

#### التوصيات والاقتراحات المستقبلية:

- وضع إستراتيجية تكوين اللاعبين المحترفين، وذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين مختصة موافقة للمستويات العالمية.
- تقسيم مرحلة التكوين إلى مراحل متعددة تراعى فيها متطلبات كل فئة عمرية-جلب مكونين مختصين وذوي كفاءة عالمية.
- تكوين إداريين يحسنون عملية تسيير الاحتراف الرياضي والعملية التكوينية في المستوى العالي- بناء منشآت موافقة لعملية تكوين اللاعب عالي المستوى.

قائمة المراجع باللغة العربية

- . ج. ابراهيم. (13, 12, 2013). "علينا إنهاء التبعية للتكوين الفرنسي والاعتماد دوما على اللاعبين المحنسين". تاريخ الاسترداد 08 أكتوبر, 2015, من <http://www.djazairess.com/alfadjr/262085>
- . حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان سيار. (2009). *أستراتيجية الاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.*
- . كمال درويش. (2006). *الاحتراف في كرة القدم " المفهوم- الواقع - المقترح.* مركز الكتاب: مصر الجديدة.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- BESSON, E. accroitre la compétitivité du football professionnel francais.
- FOUAD, SIAF. (2011-2012). CONTRIBUTION A L'ETUDE D'UN MODELE DE MANAGEMENT RELATIF A LA STRATÉGIE DE GESTION DU(CAPITAL JOUEUR DE FOOTBALL). DOCTORAT en théorie et méthodologie de l'éducation physique et sportive . constantine, université constantine: Algerie.
- Julien, B. (2010, juin 30). aviedesidees.fr. Consulté le 11, 02, 2015, sur [www.laviedesidees.fr](http://www.laviedesidees.fr) > Revue > Essais & débats: <http://www.laviedesidees.fr>
- Louvel, M. L.-P. Des clubs et des hommes, réalités économiques et sociales du football professionnel. . Ernest et.
- Marc Lhermitte. Jean-Pierre Louvel. (2010). des clubs et des hommes. Réalité économique et sociale du football professionnel. 1er barometre foo pro . impacts économiques et sociaux. Ernest et Young.
- Miralles, P. (2007-2008). le parcours professionnel du sportif: quel enseignement pour la gestion de carrieres? editon francaise.
- Piraudeau, B. (2012). La sélection des footballeurs professionnels: Stratégies de recrutement des centres de formation du football francais. paris: L'Harmattan.
- -Trudel Pierre, Côté Jean. (2015). pédagogie sportive et conditions d'apprentissage.in:enfance.tome 47 N 2-3. 1994. Consulté le 10 30, 2015, sur [http://www.persee.fr/doc/enfan\\_0013-7545\\_1994\\_num\\_47\\_2\\_2105](http://www.persee.fr/doc/enfan_0013-7545_1994_num_47_2_2105):
- UCPF et association culture foot. (2007-2008). le livre d'acceuil du jeune footballeur africain. edition francaise.
- Watine, Julien. (2014, mai 15). Consulté le novembre 01, 2015, sur [Mon climat ma santé: http://www.monclimatmasante.qc.ca](http://www.monclimatmasante.qc.ca)

الملحق

السؤال رقم	العبارة	نعم	لا	لا أدي
المحور الأول: التكوين:				
01	هل تملكون مركز تكوين لاعبين محترفين؟			
02	هل لديكم برامج خاصة في تكوين لاعبي المستوى العالي؟			
03	هل لديكم مكونون مختصون في مجال كرة القدم المحترفة؟			
04	هل لديكم سياسة متابعة الدراسة؟			
05	هل يكون نشاط تكوين لاعبيكم عن طريق إمكانياتكم الخاصة؟			
06	يتجاوز عدد اللاعبين المتكويين لدى فريقكم 250 لاعبا؟			
07	هل يحتوي تأطيركم التقني على : إدارة فنية محترفة- طاقم طبي- ومختص في علم النفس الرياضي؟			
08	هل تحتوي إدارتكم على: مدير عام أو مناجير عام - مدير مالي ومحاسبي - مسئول على الإعلام -مسئول على التسويق الرياضي- مسئول على الأمن - مدير فني مكلف بالتنسيق بين مختلف فئات الفريق؟			
المحور الثالث: المنشآت الرياضية.				
09	هل يوجد تحت تصرفكم منشأة رياضية بصفة دائمة؟			
10	وهل ترون أن ميدان اللعب والتدريب من النوعية الجيدة؟			
11	هل ملعبكم مجهز وفقا لمتطلبات ملاعب النوادي المحترفة؟			